

حلقات نور على الدرب (423) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة باعتهتها المستمعة اسماء من الرياض. اختنا عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقة مضت - [00:00:39](#)

تسأله في مطلع هذه الحلقة وتقول احيانا احلف على بعض الامور حال الغضب مثل حلفت مرة الا اضع لابني طعاما لانه اغضبني وبعد مدة ذهب الغضب فصنعت له طعاما فهل هذا من لغو اليمين - [00:00:56](#)

وهل اذا تكرر احاسب عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد لا شك ان العناية بالنفس - [00:01:12](#)

وصيانتها عن كثرة الايمان مما ينبغي ان يتصف به المؤمن واذا حلف عليه ان يحفظ يمينه ومعلوم ان اليمين لا يصح ان يحول بين المسلم وبين فعل الخير وبين الصلة والبر - [00:01:38](#)

ولا يجوز ان يحجزه يمينه عن مصالحه ومن رحمة الله جل وعلا بعباده ان فرض لهم تحلة ايمانهم ما سألتني عنه من حلفك الا تصنع لولئك طعاما هذه يمين وليست لغو - [00:02:08](#)

وقد صنعت له فحنثت نفسك العمل وبقيت الكفارة في الذمة وكفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يعتاد الحالف هو واهله اكلة او كسوتهم الكسوة التامة يعني ذلك - [00:02:33](#)

الثوب وما تحت الثوب من سيار سراويل وشعار وما فوق الرأس الغطاء لرجل او امرأة ان اعطي الكسوة للنساء ترخيصها التامة للمرأة وان اعطي للرجل فالكسوة الثامنة للرجل او اعتق رقبة هذه ايمان - [00:03:00](#)

اه كفرات ثلاث المرء مخير بين احداثها ومن لا يجد ينتقل الى الصيام صيام ثلاثة ايام والمرء مندوب له اذا حلف على يمين ورأى غيرها احسن منها ان يكفر يمينه - [00:03:30](#)

ويفعل الذي هو خير يقول سيد البشر صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتى الذي هو خير وليكفر عن يمينه وفي لفظ اخر يقول والله ان شاء الله - [00:03:55](#)

لا احلف على يمين يعني نفسح صلوات الله وسلامه عليه فارى غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرته عن يميني هل يكفر قبل ان يفعل او الامر فيه سعة - [00:04:11](#)

الامر فيه سعة ان كفر قبل الحنف فلا بأس وان فعل ما اراد فعله وكفر دفع الكفارة كما بذلها فلا بأس فالامر واسع ولله الحمد احسن

الله اليكم تقول الكدرة التي تسبق الحيض بيوم او يومين هل هي من الحيض؟ مع العلم انها تزيد مدة الحيض المعتادة عند المرأة -
[00:04:26](#)

اذا كانت هذه الصفرة والقدره متصله غير منقطعة متصله بالحيض فهي مقدماته وهي جزء منه وان كانت صفة تراها وتنقطع وبعد فترة توجد وتنقطع فليست مرتبطة بالحيض وانما هي من نواقض الطهارة - [00:04:49](#)

احسن الله اليكم تقول هل اصلي الضحى يوميا؟ ام ان الافضل ان اترك الصلاة احيانا حتى لا يعتقد الوجوب الوجوب انتهى بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا مجال لايجاب - [00:05:15](#)

او ندب الا ما اوجبه صلوات الله وسلامه عليه او ندب اليه ونحن ما بقي منا الا الاقتداء والمشروع في ركعتي الضحى ان يحافظ المرء عليها حضرا وسفرا فان الحديث الصحيح الواردة في مسلم وغيره من حديث ابي هريرة - [00:05:31](#)

رضي الله عنه يقول اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن بقيت اوحبيت ذكر منهن ركعتي الضحى والحديث الاخر ايضا في صحيح مسلم وغيره يصبح الانسان في كل يوم وقد وجب عليه بذل - [00:05:56](#)

ستين وثلاث مئة صدقة في كل يوم فقال الصحابة رضي الله عنهم ليس كلنا يجد ما يتصدق به فقال عليه السلام ان لكل تكبيرة صدقة وبكل تهليلة صدقة وبكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة - [00:06:18](#)

وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وازالة الاذى عن الطريق صدقة الضالة عن الطريق اليه صدقة واعانتك صاحب المتاع على حمله صدقة وكفك اذاك عن الناس صدقة ثم قال عليه السلام ويجزئ من ذلك كله ركعتا الضحى - [00:06:37](#)

فالصحيح مشروعيتهما في كل يوم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع للنميري مقيم بالرياض يقول اطلعت على حديث عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس - [00:07:01](#)

فحرام عليها رائحة الجنة. رواه اصحاب السنن وحسنه الترمذي يقول باني افكر بصفة دائمة في طلاق زوجتي التي لم امكث معها سوى اربعين يوما ثم سافرت الى هنا اي المملكة بعد انقضاء اجازة - [00:07:21](#)

وانا لا استطيع استقدامها لصعوبة الاجراءات ولضيق ذات اليد ومعدل اجازتي في العام شهر واحد امكث عندها ثم اعود وهذا يعتبر هدم لركن هام في الحياة الزوجية وهي المعاشرة المشتركة الا يعتبر هذا امساك واضرار بالزوجة؟ فهل ينطبق الحديث السابق علي -
[00:07:37](#)

اذا اردت طلاق زوجتي كي تبحث عن زوج يمكث معها افتوني احسن الله اليكم تصورك هذا ليس على منهاج الحديث الذي تذكره المرأة لا يحل لها ان تطلب الطلاق من غير ما بأس - [00:07:56](#)

هذا نص الحديث اي ما امرأة جعل الزوجة الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة والحديث جيد ولكن الحديث وضح اذا سألت الطلاق من من بأس فلا حرج عليها. وان صبرت - [00:08:17](#)

والصبر افضل الا اذا كان البعث يتعلق بالدين فلا يحل للمرأة ان ترضى بالزوج الفاجر الخبيث وهي تستطيع ان تتخلى عنه واما ما تذكره انت من غيابك عنها فهذا يرجع اليها - [00:08:34](#)

ان سمحت ورضيت منك بهذه الاوبة لمدة شهر حتى ييسر الله عليكما ما تقدران عليه اه بئر تقديراني به على الاجتماع الدائم طبعاً في مكاني تواجدك في العمل او في بلدك - [00:08:56](#)

اذا صبرت هي الى هذا الحد فلا حرج الامر يرجع اليكما ونصيحتي لك الا تبادر بالطلاق فان الزواج من الاسباب التي يجلب الله بها الرزق فاستعن بالله واصبر واثبتها هي ايضا بالصبر - [00:09:18](#)

ولعل الله ان يرزقكما ذرية مباركة تسعدان بها في حياتكما وتنفعكما بعد مماتكما. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة التي رمزت لاسمها بالحرف الف من الرياض اختنا تقول ما الحكم - [00:09:41](#)

في استخدام المفارش التي عليها صور والملابس الخاصة بالاطفال. هل تدخل في حكم المهانة اولا ينبغي للانسان ان يحرص على عدم شراء ما فيه الصور ولا سيما ملابس الاولاد لان - [00:09:58](#)

لبس الشيء ليس اذلالا له وما يتعلق بالفرش اذا اشتراها لا حرج ان يمتنها قبل الشراء ينبغي ان يتجنب ما فيه الصور منعا للتجار لان
المشتريين والمستهلكين لو تعاونوا وامتنعوا من شراء ما فيه صور - [00:10:19](#)

للاجأوا التجار مستوردين والجهات المصنعة في بلدانهم الى تجنب تجنب ما يحمل هذه الصور التي لا يقر الاسلام اتخاذها وتصنيعها
وهي في الحقيقة داخله في حكم الصور ان البيت لا تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة - [00:10:51](#)

هذه ليست بصورة ضوئية وانما هي نسيج وعمل لا اقول من عنده شيء من هذه الفرش يتلف ولكني اقول ينبغي لكل مستهلك
ومشتري ان يتجنب ما فيه الصور. نعم احسن الله اليكم اختنا تقول فتاة تبلغ من العمر السابعة عشرة من عمرها ولم تتزوج بعد -
[00:11:22](#)

دورتها المعتادة سبعة ايام وجاءتها الدورة واستمرت معها عشرين يوما مستمرة فما الحكم في ذلك؟ علما بانها صلت بعد مرور خمسة
عشر يوما لانها قاست على ان اكثر مدة الحيض خمسة عشر يوما مع العلم - [00:11:50](#)

ان الذي ينزل احيانا دم وحيانا كدرة فماذا تفعل؟ احسن الله اليك. ارادها ان تقضي ما زاد على السبعة المعتادة التي كانت تعرفها لاننا
زاد لابد ان له سبب وهو خارج عن العادة - [00:12:04](#)

صحيح ان الفقهاء صرحوا بان اكثر مدة الحيض خمسة عشر يوما وان اقله يوم وليلة وان كان هذا ليس له اصل في الشرع انما ما
خالف العادة فتجاوزها تجاوزا بينا - [00:12:24](#)

يكون استحاضة وما قصر عن العادة ورأت نقاء تاما لا صفرة ولا كدرة ولا وسخ كان طهرا ولو كانت العادة سبعا ثم رأت النقاء التامة
بعد مضي اربعة فانها تغتسل وتصلي البقية - [00:12:44](#)

احسن الله اليكم تقول ما حكم القيء؟ قيء الطفل الذي لم يبلغ العام وكذلك اذا وظأت الطفل ومسست فرجه هل ينتقض الوضوء ام لا
الاصل في القيء انه ليس بنجس - [00:13:04](#)

نجاسة وانما هو من المستقذرات فان النجاسة انما هو ما خرج من البطن مخرجه او مما استعيط به عن المخرج كمن يكون انغلاق باب
الخارج لسبب من الاسباب تستعيب لاجراء فضلات الطعام من مخرج اخر - [00:13:17](#)

فما خرج من المخرج فهو نجس والقيء انما هو انما هو مستقذر التنظيف منه مطلوب لكن هل اذا وقع على الثوب يقول الثوب نجسا
الصحيح انه لا ينجس ان شاء الله في ذلك - [00:13:50](#)

مس الطفل عنده واما مس فرج الطفل فانه لا ينقض الوضوء ولو كان ينقض الوضوء لا نرى النساء بذلك حرج كبير وهذه الشريعة
الحنيفية الحنفية الحنيفية السمحة لا تأتي بالحرج - [00:14:07](#)

فالحمد لله احسن الله اليكم تقول ما معنى حديث لا حسد الا في اثنتين؟ هل حسد الزميلات المتفوقات في الدراسة جائز بناء على
هذا الحديث لانه من العلم نرجو توضيح المعنى - [00:14:26](#)

نعم الحسد المقصود في الحديث الغبطة ان يغبط الانسان اخر على خير اصابه بمعنى يتمنى ان يكون مثله واما الحسد بمعناه
الحقيقي فهو تمنى زوال النعمة التي انعم الله بها على اخر - [00:14:38](#)

يتمنى زوالها وهذا هو الحسد الخبيث الممقوت اما حسدوا الزملا والزميلات يتفوق واحد او واحدة فيتمنى زميله لو كان مثله او
يكون محافظا على العبادة متصفا بالاخلاق الكريمة والاداب الحسنة - [00:15:02](#)

فيتمنى زميله او الزميلة ان تكون مثل صاحبها ادبا وحياء وعفة وسترا هذا من الحسد الذي هو يحمد وهو المعنى الذي قال
فيه سيد الخلق لا حسد الا في اثنتين - [00:15:29](#)

رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها بين الناس ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق وفي رواية اخر رجل اتاه الله القرآن فهو
يقوم به رجل اتاه الله مالا فينفق في ينفقه في وجوه البر ونحوها - [00:15:48](#)

هذا غبطة ولذلك المتمنى له مثل اجر الاخر بينما الحسد الذي هو الحقد لماذا يتفوق هذا فهذا هو الحسد الذي فاعله يقتدي بالحسود
الاول ابليس لعنة الله عليه والله اعلم - [00:16:07](#)

احسن الله اليكم. هذا المستمع احمد بركات من جدة هنا بعث بعدد من الاسئلة يقول في اولها لدينا مزرعة نقوم بوضع السماد من مواد نجسة سواء من السماد الطبيعي او الصناعي - [00:16:32](#)

هل يجوز الاكل منها او بيعها دون اخبار الزبون بذلك السند المصنف المواد الكيماوية والسماد العضوي اللي يسمى السماد العضوي وهو تماد البهائم وقد يكون منه شيء من بني ادم - [00:16:45](#)

ما كان من السماد النجس نجاسة مجمع عليها ينبغي ان يشعر الناس به لان ما كان من انواع النوبات التي تمتص هذا ويجد المرء شيئا من طعمه في ثمرة ذلك الشيء - [00:17:15](#)

هذا ينبغي يبين واما اذا كان كالزروع واشجار النخيل والعنب وغيرها فلا داعي للاخبار الناس لن يزالوا من قديم الزمان يضعون السماد النجس في احواض النخيل والاشجار ويسقى وتمتص هذه الشجرات - [00:17:40](#)

من هذه التربة وما معها وتحوله بقدرة القادر جل وعلا الى وضع يختلف عما كان عليه فلا يكون في حرج ان شاء الله احسن الله اليكم يقول ارجو التكرم بتفصيل الامر في الزكاة عموما وزكاة المزارع بالذات وما يخرج منها لان الامر يهمني كثيرا - [00:18:10](#)

بين الله جل وعلا امر الزكاة باجمال وفصله رسول الهدى صلى الله عليه وسلم فبين للناس ما نزل اليه من ربهم فصلوات الله وسلامه عليه الزكاة في الخارج من الارض - [00:18:35](#)

ما كان يسقى بمياه الامطار والعيون الجارية فزكاته عشر ما يخرج من الارض وما كان عن طريق استنباط الماء بالالات ونحوها فزكاته نصف عشر ما يخرج من الارض اذا بلغ الخارج من الارض نصابا - [00:18:56](#)

والنصاب خمسة اوسق ويتخذ بالوزن لا اذكر الان بالتفصيل بالدقة ولكنها تزيد عن خمس مئة كيلو وبالامكان ان يستفسر الانسان عن مقدارها للتزكية والغالب ان اصحاب هذه الثمار لا يكونوا جنايتهم بهذا القدر - [00:19:23](#)

وانما تكون فائقة ذلك بكثير جدا ويبقى ما يتعلق بالخضار التي تقطف يوميا وتباع في الاسواق هذه فيها حقوق لان المال فيه حق غير الزكاة لكن ما صفى منها وبقي عندما اصاحبه - [00:19:57](#)

وحال عليه الحول ففيه الزكاة لانه مال زكوي بقي الى ان حل عليه الحول وما اخرج من هذه الثمار ينبغي ان يتعاهد اذا باع ما يزيد على قيمة النصاب من - [00:20:26](#)

للاطعمة بذل زكاته والغالب ان هذه الخضار انما تكون عن طريق الجداول واستنباط الماء من جوف الارض. اعني في بلادنا او فيما يسمى بالبيوت المحمية فيقدر الانتاج ويبذل المال ثمان - [00:20:44](#)

اخراج الزكاة واكثر منها من اسباب نمو هذه الاموال وقد جاء في الحديث الصحيح ان رجلا يمشي في بركة فسمع قائلا يقول بالسحاب عسقي حديقة فلان فنظر واذا بهذه السحابة قد افترأت ماءها في حرة - [00:21:10](#)

فتوجه ماء الحرة الى حديقة الفجأة رأى رجلا يصرف الماء الحديقة فسلم وقال يا عبد الله ما اسمك قال ما تريد قال اسمك؟ قال فلان قال اما وقد سألتني ما الباعث - [00:21:35](#)

قال اني سمعت صوتا في السحابة يقول اسق ماء فلان ارايت ان هذه الساعة افرغ اثناءها واستوعبه استوعبته حديقتك فاخبرني ماذا تفعل بها قال اما وقد سألتني فاني انظر الى الخارج منها - [00:21:54](#)

فارد فيها ثلثا واكل انا واهل بيتي ثلثا واتصدق بثلث فلينظر لا شك ان صوت اسقي حديقة فلان انه صوت ملك النادي الملك بصرف هذه السحابة تفرغ مائها في حديقة هذا الانسان - [00:22:12](#)

فالعطاء والبذل شكرا لله من اسباب نمو النعم وتكاثرها ومصادقه في الكتاب الكريم واذ فاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولان كبرت من عذابي لشديد وفي الحديث الصحيح ما نقص مال من صدقة والله اعلم - [00:22:39](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجب على المسلم ان يبلغ عمن شك في سلوكهم وانهم من مروجي المخدرات؟ هل يعتبر هذا من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر البعض يقول هذا من التجسس والظن مع العلم - [00:23:02](#)

اني لا املك المقومات التي تستطيع معها التحقق ولكن الدولة وفقها الله وضعت من يستطيع تقصي الامر فانا اقوم بالابلاغ حال الشك

في حد وهم يكملون الباقي اذا كنت تبلغ - 00:23:17

بعد ان قامت عندك القرائن الدالة على ما تتوقعه وانت لا تستطيع ان تكتشف ما توقعته اكتشافا فتخبرهم بذلك ولم يكن لك اي مقصد الا ان تكشف الباطل ليصدي شره عن المسلمين فانت ان شاء الله على اجر - 00:23:32

وان كنت تريد ان تثبت انك منتج ومتعاون نافع وتقول ان وجدوا شيئا والا لم اخسر شيئا فان هذا عمل محرم لا يجوز والله اعلم احسن الله اليكم. يقول فاتتني صلاة المغرب وكنت على سفر - 00:23:59

ودخلت مسجد على الطريق فوجدت الصلاة قد اقيمت يعني العشاء فماذا افعل في هذه الحالة؟ حيث اني اجتهدت لنفسي فصليت معهم العشاء لفضل الجماعة ثم صليت المغرب اعد صلاة العشاء التي صليتها - 00:24:18

لان الترتيب مع الذكر متعين واما لو صليت العشاء ساهيا عن المغرب ناس ولم تتذكر المغرب الا بعد الصلاة لصليت المغرب وبقيت العشاء بحالها سالمة اما وانت تذكر فقد اخلأت في التصرف - 00:24:34

وفي مثل هذه الحالة يصلي المرء المغرب فاذا انتهى منها دخل مع الجماعة فيما بقي صلى ما ادرك وقضى ما فاتة احسن الله اليكم اذا تذكر اثناء صلاة العشاء هل له ان يقطع الصلاة - 00:24:58

مسألة فيها خلاف اذا تذكر في اثناء الصلاة على ولا تبطلوا اعمالكم يستمر فيها بنية العشاء واذا سلم يكون كأنما ذكر الا بعدها احسن الله اليكم يقول هل يجوز لي استخدام الساعات او الاقلام او الميداليات المطلية بالذهب وهل عليها زكاة - 00:25:14

ما كان مطلبا بالذهب لا يجوز لبسه وما سوى اللبس فالامر فيه سعة يجوز استعمال اخرى من ذهبي واما الميدالية لا ادري ما الحاجة الى ذلك يعني يغني عن هذه الميدالية - 00:25:38

مثلها باخلي قليل من المال ووضع مال ثمين بشيء لا حاجة اليه يدخل المرأة في باب المبذرين والاسراف في النفقات واضاعة المال فيظهر من باب التحريم لحديث كنت نهيتكم ان قيل وقال وكثرة السؤال الى ان قال - 00:26:05

واضاعة المال احسن الله اليكم يقول اذا اخلف الانسان وعده لاحد لعدم رغبته القيام بهذا العمل مخافة عواقبه على علاقته الشخصية وهو لا يريد ان يوضح لصاحبه هذا الامر حتى لا يفهمه خطأ - 00:26:33

فهل اخلاف الوعد هنا يعتبر نفاقا ولا شك من خصال النفاق والنفاق واما ان يكون نفاقا اعتقاد وهذا نفاق خبيث يخرج من الملة وصاحبه في الدرك الاسفل من النار واما ان يكون نفاقا عمليا - 00:26:49

وهو المقصود بآية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان فالمقصود بهذا النفاق نفاق العمل لا يخرج الانسان به من الملة واما نفاق الاعتقاد فهو ان يظهر الاسلام وهو - 00:27:13

عدو للاسلام وامثال ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان -

00:27:35

شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون ال تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - 00:27:54

شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:09